

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص : إتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علوم الاعلام والاتصال تخصص إتصال

بعنوان:

وسائل توظيف الاتصال الالكتروني في جامعة المسيلة

اشراف الاستاذ :

دحماني محمد

اعداد الطلبة

➤ جعلاب هشام

➤ ضيف ضيف

➤ وقاف هدى

السنة الجامعية 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438

مقدمة

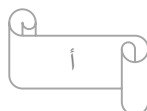
شهدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة خلال العشرية الأخيرة تطورا مذهلا وانفجارا لا مثيل له في التاريخ أدى الى تحقيق نوع من الرفاهية للأفراد والمجتمعات ومن التطورات المتجددة باستمرار هي تتعلق بتكنولوجيا الاتصالات وأهميتها من ناحية توفير خدمة الاتصال على اختلاف أنواعها إضافة لخدمة التثقيف والتعليم وتوفير المعلومات للأفراد التواصل فيما بينهم وذلك لتمييزها بالسرعة وانيه وسهولة استعمالها ضافة الى تبادل المعلومات في أي مكان وفي أي وقت وأصبحت هذه التكنولوجيا تشمل جميع الميادين وفي مختلف التخصصات العامة والخاصة.

وتعود أهمية تكنولوجيا الاتصال الى الخصائص التي تميزها ومن ضمنها الانتشار الواسع وسعة التحمل سواء لعدد الأشخاص المتصلين أو المشاركين أو لحجم المعلومات التي يتم نقلها ضافة لسهولة الاستخدام وسرعة وتنوع الوسائل كما أنها تلعب دورا حيويا وهاما في المؤسسات وتعمل على اتاحة الأدوات والوسائل اللازمة لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها في متناول طالبها بسرعة وفاعلية.

ومع الخاصة التي تتمتع بها تكنولوجيا الاتصال الحديثة نجد أن المؤسسات التعليمية تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في نشاطها لأنه أمر البد منه بهدف النهوض بالمؤسسة وكذلك للاتصال بالفرد والأقسام وكذا الجمهور الداخلي والخارجي. لهذا من الضروري معرفة الدور الذي تلعبه تكنولوجيا الاتصال الحديثة وخدماتها في ربط المؤسسة بجمهورها الداخلي والخارجي .

1- الإشكالية :

لقد أدى التطور التكنولوجي في مجال الاتصال الإلكتروني الى وجود وسائل اتصال حديثة تختلف في طبيعتها عن الوسائل التقليدية ومن بينها الأنترنت التي تعتبر من أهم المصادر حيث يتم اللجوء اليها للحصول على معلومات التي يحتاجونها وبظهور هذه التقنية راحت بها العديد من الخدمات الاتصالية منها المواقع الإلكترونية



حيث أصبح من الضروري لكل مؤسسة أن تمتلك موقعا إلكترونيا لتعبر عن آراءها وأفكارها والأهم من هذا كله الخدمات التي تقدمها حيث أنها ستساهم بشكل جدي في دعم العملية الاتصالية وكافة أسباب النجاح لها نظرا لمساهمتها في التنسيق وتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.

تمتاز المؤسسات التعليمية بأهمية ومكانة خاصة الجامعية منها التي تعرف بفضاءاتها المتعددة والتغييرات اليومية سواء في الجانب المعرفي أو الاتصالي بغرض تحقيق المنفعة فإن معظم تعاملاتها تنصب في المجال الإلكتروني كونها من أكثر المؤسسات اعتمادا للمواقع الإلكترونية خاصة لتسهيل الاتصال بين مختلف الجماهير الداخلية والخارجية إضافة الى سرعة وسهولة نقل المعلومة فيما بينهم في القضاء على العديد من المعوقات الاتصالية التقليدية.

ومن هذا المنطلق يمكن طرح الإشكال على النحو التالي:

ما مدى توظيف الاتصال الإلكتروني في جامعة المسبية؟

2- أهمية الدراسة: تتجلى أهمية هذا الموضوع محل الدراسة أنه ضمن تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي أصبحت أساس أي عمل ومنه العمل الجامعي والذي أصبح بدوره يعتمد عليها في تسيير العمل الإداري وتنظيم العلاقة مع جمهور الطلبة والأساتذة و من هنا سلطنا الضوء على التفاعلية الخاصة بالأستاذ مع الموقع الإلكتروني للجامعة وأهم الأهداف التي تتحقق لكل من الإدارة والأساتذة من خلال استخدامهم للموقع.

3- أهداف الدراسة: يعتبر مجال البحث العلمي مجال واسعا تختلف أهدافه وتتعدد معطياته ويهدف تبني ازالة بعض الغموض لمحاولة اشباع الفضول المعرفي وأي باحث وعليه يمكننا تلخيص

الأهداف على النحو التالي

- معرفة مدى فاعلية هذا النوع من الاتصال ونجاعته

- معرفة مدى تفاعلية الطلبة وموظفي الجامعة مع الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة المسيلة - .
- معرفة أهمية استخدام الموقع الإلكتروني لدى الأساتذة.

4- أسباب اختيار الموضوع :

أ- عوامل موضوعية :

- معرفة مدى استفادة الاستاذ الجامعي في الجزائر من التكنولوجيات الاتصالية الحديثة والخدمات التي أتاحتها شبكة الأنترنت
- محاولة الكشف عن عملية التفاعل الذي يحدث بين الاساتذة وموظفي الجامعة والموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة
- حداثة الموقع وعدم تداوله في الدراسات

ب- عوامل ذاتية - :

- الاهتمام والميل الشخصي لموضوع تكنولوجيات الاتصال الحديثة
- اشباع الفضول العلمي من خلال قياس أبعاد التفاعلية في الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة المسيلة

5- أدوات جمع البيانات

المقابلة: هي محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف ن يسعى الباحث لمعرفته من أجل تحقيق أهداف الوصول الى حقيقة أو موقف معي الدراسة وتهدف للوصول الى البيانات اضافة الى التعرف على مشاعر وتصرفات المبحوثين في موقف معين .وقد اجرينا المقابلة مع مجموعة من الأساتذة بمختلف كليات الجامعة.

الفصل الأول

ماهية الإتصال

تمهيد:

ان الإتصال ظاهرة إنسانية قبل ان يكون علما او وسيلة تواصل بين الافراد والشعوب الا ان التطور الحاصل في المجال الإنساني أي تطور الحضارات والعالم ككل استوجب على خاصية الإتصال التطور لمواكبة احتياجات الانسان وحيث تطور الإتصال من خاصية إنسانية بحثه الى علم مستقل عن باقي العلوم وله نظرياته ومبادئه ومن خلال هذا الفصل سنحاول ادراج مفهوم الإتصال وأهدافه ووظائفه ووسائله.

اولا : مفهوم الإتصال:

لقد أسهب العلماء في إعطاء مفهوم واضح و صريح لعلم الإتصال أو لمصطلح الإتصال لكن لكشف اللبس و منحه اشتلاحية كعلم لمواصلة البحوث و الدراسات في هذا الال، والمعنى القديم التي تحمله كلمة الإتصال هو الوصول و البلوغ و أما معناه العصري فهو مأخوذ من الإنجليزية أو الفرنسية و هي لغتان تستهلان لفظا وحيدا للدلالة عليه و هي كلمة communication، و يجب أن نشير الى ان هذه الكلمة باللغات الأجنبية تؤدي معاني كثيرة نعبّر عنها باللغة العربية بكلمات مختلفة نكتفي بتحديد ثلاثة فقط و هي المواصلات ، البلاغ والإتصال.

و لقد استعملها علماء النفس و الاجتماع بكثرة و أثروا معناها و نوعوها تنوعا، فمهم يرون بصفة إجمالية أن الإتصال عملية تبادل للمعاني فيها طرفان : مرسل و متقبل ، و التبادل لا يتم إلا اذا وقع بين شخصين أو أكثر فإن وقع بين شخصين فيسمونه الإتصال الفردي الشخصي و اذ وقع بين مرسل و عدد كبير¹ من الأشخاص يسمونه بالإتصال الجمعي أو الجماعي أو الجماهيري و هو الإتصال المتطور تطور مفهوم الإتصال : إن مفهوم الإتصال بالجمهور تطور على مستويين هما : المستوى التاريخي و المستوى الاجتماعي ببعديه السياسي و الاقتصادي، و كمحاولة لنا بإيجاز هذا التطور الملحق حول مفهوم الإتصال كالآتي:

1- التطور التاريخي : - انتقل مفهوم الإتصال و الاعلام عبر التاريخ كثيرة من العلوم في مراحل ثلاثة ألا وهي المرحلة البدائية . مرحلة الاكتشافات و مرحلة الإختراعات ، في حين تميزت كل مرحلة بجملة من الخاصيات في المكونات الاجتماعية و أنماط و أشكال الإتصال و حتى على مستوى الوسائل الاتصالية المستخدمة في كل مرحلة و لعل أبرزها في الشكل التالي:

¹ زهير احدان ، مدخل لعلوم الاعلام و الإتصال ، ديوان الطبوعات الجامعية ، ط4 ، 2007، ص9.

أ - المرحلة البدائية : اقتصر على شكل الاتصال القديم من إشاعات و شعارات و قرح للطبول و ما إلى ذلك

ب - مرحلة الاكتشاف : اقتصر مع اكتشاف الكتابة ثم الورق ثم الطباعة حيث تميزت همة المرحلة بشقين الأول في مدى تطور علم الكلام و الكتابة و الثاني بعد اكتشاف آلة الطباعة ثم استحداث الصحافة كوسيلة لنقل المعلومات و التواصل على أوسع نطاق.

ج - مرحلة الاختراعات : اقتصر هته المرحلة بالتصنيع أي مع تطور الصناعة (ثورة الصناعة)

و التي ساهمت في إدخال تقنيات جديدة و متطورة حيث ساهمت في ظهور وسائل أخرى استعملت بسرعة في الاتصال و الاعلام وهي الراديو أولا ثم بعدها بقليل التلفزة . إلا أن تمت ظهور وسائل الاتصال الحديثة الرقمية¹ و التي تتميز بالاتصال عبر الأقمار الصناعية و سرعة الهائلة في معالجة المعلومات و التدفق

ثانيا : الاتصال كعلم:

أصبح الاتصال علما . مستقلا له قواعده و نظرياته، و لكنه علم حديث نسبيا وهجين كونه متداخل مع الكثير من العلوم والتي بدوره استعد و استفاد هذا العلم منها على غرار علوم الاجتماع و النفس وما إلى ذلك، كما أعطت دراسات و أبحاث الاتصال التي أجبرت منذ عشرينيات القرن الماضي على تطور هذا العلم حيث أخذت في بدايتها منحى قاعي وصفي كمحاولة لتكوين المفاهيم الأساسية و طرق و أساليب البحث في هذا العلم. ثم انتقلت إلى المرحلة التطبيقية. و التي تعني تطبيق أساليب جديدة في البحث و اختبار صحة الافتراضات في المرحلة السابقة² و تعد هته جملة الخطوات التي مر ا علم الاتصال ليزر نفسه و ينصب علما مستقلا خاضعا لشروط و ضوابط تحكم هذا العلم كما ارتكز على جملة من النظريات ال من بحوث الاتصال التي أجريت في عشرينيات القرن الماضي.

زهير احदान ، المرجع السابق ، ص 19 - 20 - 21¹ .
² محمد إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، دار العلمية للنشر والتوزيع ص 32.

و الإتصال كغيره من العلوم خضع للتطورات أو اقترن مع تطور الانسان كونه ميزة أو خاصية انسانية اجتماعية ألا ان تطوره مقترن بتطور الاجتماعي و الاقتصادي على حد سواء و تمكيننا أن نقدم الحضارات في متابعتها على أساس الإتصال كما يلي¹:

- **حضارة السهمية و الشفاهية :** اي عندما الإتصال كان مختصر على الاشكال و الأصوات والحركات و الأشياء ذات معاني مشتركة بمعنى اتصال تقليديمواجهاتي يعتمد أشكال الإتصال اللفظي و غير اللفظي.
- **الحضارة الكتابة :** و هي منذ اكتشاف الكتابة و تدوين الأخبار و ما إلى ذلك في الحضارات القديمة.
- **الحضارة الطباعية :** و بدأت منذ منتصف القرن الخامس عشر مع اكتشاف آلة الطباعة (مطبوعة غرينتبيرغ)
- **حضارة التيليغراف و التليفزيون والسينما و الاذاعة المسموعة و المرئية :** مع ظهور المكثف و التورة الصناعية التي فتحت المجال في النصف الأول من القرن العشرين
- **حضارة الالكترونات و الذرة و غزو الفضاء :** وتمثلت في مرحلة اكتشاف الأمار الصناعية و أجهزة الكمبيوتر لتخزين و استرجاع المعلومات و ما الى ذلك من وسائل الإتصال الحديثة²

ثالثا: أهداف الإتصال: ان علم الإتصال علم شاسع وواسع وتداخلوتباين العلماءوالباحثين فيتحديد

أهدافه ووظائف فهناك من جمعها وهناك من فصل كل على حديويعد الباحث هارولد لا زويل Lasswell من

الأبناء المؤ سسين لعلم الإتصال وبدوره قام بفضل الأهداف عم الوظائف حيث حدد الأهداف الإتصال في ستة

عناصر أولها أو جاءت كما يلي³:

- مراقبة البيئة.
- الترابط
- نقل التراث الاجتماعي من جيل لجيل
- التنمية
- الدبلوماسية المعلنة و غير الرسمية للدول

¹زيدان عبد الباقي ، وسائل و أساليب الإتصال في المجالات الاجتماعية و التربوية و الإدارية و الإعلامية،ط2.القاهرة، مكتبة النهضة المصرية،ص61، 1981

² محمود عبد الرؤوف كامل ، مقدمة في علوم الاعلام و الإتصال بالناس، القاهرة ، مكتبة النهضة الشرق، 1995 ص81 89

³ محمود عبد الرؤوف كامل ، مقدمة في علوم الاعلام و الإتصال بالناس، القاهرة ، مكتبة النهضة الشرق، 1995 ص81 89

رابعا : وظائف الاتصال

تعتبر أو تعد وظائف الاتصال كل ما يحققه الفرد من اتباعات و حاجات مختلفة نظير اشتراكه في العملية الاتصالية . وهناك علاقة وثيقة بين نجاح الفرد في تحقيق أهدافه من الاتصال وبين فاعلية عملية الاتصال، وتتعد وظائف الاتصال في اتمع بتعدد و تنوع حاجات الاتساقين مجتمعه و لعل أهم الوظائف التي يسعى الفرد لتحقيقها من العملية الاتصالية هي :

أ- الاشباع النفسي و المعنوي والاجتماعي . في هذا الشأن يقول كل من كاتز بلومر أن الناس لا يتعاملون

مع وسائل الاتصال بشكل سلمي بل يتعاملون معها وقتا لحاجات و اشباعات لديهم¹

ب- التعليم و التثقيف : وذلك من خلال البرامج المختلفة في وسائل الاعلام

ت- التسلية و الترفيه

ث- اكتساب مهارات جديدة

ج- الحصول على معلومات جديدة.

خامسا : وسائل الاتصال الجماهيري:

1- الكتاب : هو عبارة عن أوراق مطبوعة و مجموعة في مجلد² كما تعرف اليونسكو الكتاب بأنه :

مطبوعة غير دورية لا يقل عدد صفحاتها عن 49 صفحة و يقسم الكتاب حسب موضوعاته إلى:

كتب سياسية - علمية - أدبية... إلخ . كما يمكن تقسيمها طبقا لفئات الجمهور الموجهة إليه مثل:

كتاب الأطفال . الشباب.....

تقسيم طبقا لحدائتها:

- كتب ثرات.
- كتب معاصرة.

¹احمدى حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الاعلام ، القاهرة : دار الذكر الخارجي ، 1991 ، ص 19.
²محمد حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، دار العلمية للنشر والتوزيع ، ص139.

مزايا الكتاب:

- أفضل وسيلة إعلامية للشرح و الاسهاب . فهناك فرصة للكتاب لابرز فكرته و شرحها بالطريقة التي يختارها.

- أكثر وسائل الاعلامية ثقة. فيمكن الاعتماد على ما جاء به مراجع و مصادر في الأبحاث العلمية.

يمكن الوسائل الاعلامية الأخرى التي لا يمكن الاعتماد عليها كمصادر علمية.

- أن هناك ألفة بين الكتاب و قارئه تصل الى حد الصداقة

- لا يتطلب التعرف القرري للمادة المكتوبة به.

- أفدر الوسائل الاعلامية على مخاطبة الطبقة المتقفة و الذين يؤثرون في اتع أكثر من غيرهم

2- الصحيفة:

- تعد الصحيفة أقدم وسائل اتصال بعد الكتاب و يرجع الفضل في وجود هته الوسيلة الى اختراع الطباعة

و الفرق بينهما جلي و شاسع فالأول تقليدي محص و الصحيفة دورية اما يومية أو أسبوعية أو شهرية.

-و تم ظهور الصحيفة أو الصحافة نتيجة سببين رئيسيين هما:

-تاريخي: يمثل في ظهور طبقة برجوازية - التي سعت لاستخدامها لمعرفة الأحداث و التغيرات الخاصة ببلد ما

أنداك¹

اقتصادي: اقترن بظهور آلة طباعة التي ساهمت في نشر الأخبار و نسخ العديد على أوسع نطاق بمساهمة البريد

أيضا أما في الوطن العربي، فتعتبر مصر هي أول دولة عربية عرفت الصحافة ، وذلك على يد الفرنسيين الذين أتوا

معهم بمكينات الطباعة . حيث أصدر نابوليون صحيفة كوربيه ديلجبت 1798 و بعد رحيل الالفرنسيين أتا

محمد على مطبعة بولاق و أصدر صحيفة الوقائع المصرية سنة 1828 م ثم توات اصدار الصحف فاسس سليم

صحيفة الأهرام سنة 1875 و أصدر أول عدد لها في 08 أوت سنة 1876 م²

¹محمد حسن إسماعيل ، مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير، ص 147 - 148.

²خليل صبات، وسائل الإعلام : نشأتها و تطورها ، المكتبة الأنجلومصرية ، مصر 1976 ، ص 10.

3- الراديو:

تعتبر الإذاعة وسيلة من وسائل الاتصال المسموعة، و في كل بيت أو سيارة تجد راديو ينقل البث الإذاعي بما يحتوي عليه من أخبار و معلومات و برامج و إعلام دولة و إعلانات تجارية¹.

يعتبر الراديو و مازال من الوسائل الإعلانية و الإعلامية الهامة التي ينتشر استخدامها بالرغم من دخول التلفزيون و الفضائيات كوسائل إعلامية سواء كانت الإذاعة محلية أم إذاعات يقلل من أهمية استخدام الإذاعة كوسيلة و إعلامية و تفوقها عن غيرها في عدد من الخصائص ذات التأثير في قيمة و هدف الإعلان أو الإعلام².

الإذاعة لغة: أذاع الخبر بمعنى أشاعه أو نشره.

اصطلاحا:

هي وسيلة اتصال جماهيرية تقدم خدمات ذات طبع مختلفة و متنوعة (إخبارية، ثقافية، ترفيهية...) مخاطبة بذلك جميع فئات اتمع متجاوزة المستويات الثقافية و التعليمية

الإذاعة المحلية:

يعرفها الدكتور عبد ايد شطري على أنها جهاز إعلامي تخدم مجتمعها محليا، بمعنى أن الإذاعة المحلية ثبت برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة³.

وظائف الإذاعة المحلية

- للإذاعة عدة وظائف نذكر من بينها⁴:
- المساهمة في نشر العلوم والثقافة بين أفراد اتمع.
- معالجة المشكلات الاجتماعية.
- رفع مستوى الذوق الفني عند الأفراد و اتمعات.

¹حسن ثامر، وسائل الاتصال وتكنولوجيا العصر، القاهرة الهيئة المصرية العامة للمكتب، 1992، ص90.
²محمد أبو سمره، الإتصال الإداري و الإعلامي، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة 1، 2001، ص132
³خضيرة شعبان، مصطلحات في الاعلام و الإتصال، دار اللسان العربي للتأليف و النشر، القاهرة الطبعة 1، 2001، ص138
⁴حسن عماد مكاوي و آخرون، الإذاعة في القرن الواحد و العشرون، دار مصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة 1، 2008، ص31.

- إِبصال الأخبار المحلية و العالمية لأفراد اتمع و تنوير الرأي العام.
- الترويج عن نفوس أفراد اتمع و تسليتها.

وجدت الإذاعة المحلية و العالمية لخدمة اتمع المحلي و لتحقيق رغبة الناس في المشاركة و التغيير عن أنفاسهم في

إطار حق الإتصال الذي يعتبر حقا أساسيا من حقوق الانسان، فإن الوظيفة الاتصالية للإذاعة المحلية تركز على

البث و الاستقبال أما البث فإنه يرمي الى تحقيق الوظائف التالية:

- الوظيفة الإخبارية
- الوظيفة التعليمية و التثقيفية
- الوظيفة التنموية
- الوظيفة الترفيهية

خصائص الإذاعة المحلية:

للإذاعة خصائص تميزها عن باقي وسائل الإتصال الأخرى و من جملة هذه الخصائص نجد.

- هي وسيلة تتمتع بالقدرة على التغطية الجغرافية الواسعة للإرسال الإذاعي.
- تتميز بالسرعة التي تنتقل ا من مصدر المادة الإعلامية إلى إذن المستمع متخطيه حواجز المسافات و حدود الامية.
- تخاطب الإذاعة مختلف الفئات الجماهيرية و تنقل لهم الثقافة و العلوم و الفنون و الأخبار أينما كانوا.
- الإذاعة وسيلة أساسية للتسلية و الترفيه، حيث يتضمن العديد من البرامج الكوميدية و المنوعات
- العروض الموسيقية مخاطبة كل الفئات بمختلف الأعمار فان الإذاعة تقدم هذه الخدمات دون كلفة تحسب على المستهلك.

أهمية الإذاعة:

إن للإذاعة أهمية بالغة في وسائل الإعلام بالنسبة للفرد و اتمع و على حدة التأثير داخل الوسط الاجتماعي¹.

- تعتبر هذه الوسيلة خير وسيلة البث الإعلامي و الإخباري.

¹ألطة عبد الله، الكتبة للراديو و التلفزيون، القاهرة، دار الكتاب، الجامعي، 2003، ص101.

- جهاز له القدرة على التأثير و الاستقطاب للمتعلم و الأمي.
- عدم إعاقة المستمع على أداء أشغاله و مصالحه و التوجيه و الإرشاد.
- نفل رسائل التوعية و التفكير.
- المعالجة العامة للأخبار و يمكن الاستماع في أي مكان و زمان.

4- التلفزيون:

مفهومه: التلفزيون ببساطة عبارة عن اذاعة مرئية تقوم فيها نلة التصوير الالكترونية بتحويل الصورة الى نبضات كهربائية.

1- تنقلها محطة ارسال، ثم تستقبلها أجهزة الاستقبال و تعيد تكوينها

- كما بدأت التجارب الأولى للتلفزيون في الولاية المتحدة الأمريكية و أوروبا مع مطلع القرن العشرين

- و يرجع الفضل في اختراعه الى العالم البريطاني جون بيرد الذي تمكن من اخراج فكرة التلفزيون من النظري الى

التجربة آلية حيث استطاع 1924 من نقل صورة باهتة لصليب صغير عن طريق أجهزته التجريبية الى شاشة

صغيرة معلقة على الحائط و بعدها كرس تجاربه لدرجة الوصول الى الارسال و الاستقبال العالي

مزايا التلفزيون كوسيلة اعلامية¹:

أ- يخاطب حاستين في وقت واحد هما السمع و البصر كما يكتسب الفرد خلاله ما يقارب 98% من

المعلومات

ب- أقرب وسيلة للاتصال المواجهي.

ت- يتسم بالآلية و الآنية في نقل و معالجة المضامين

ث- له أهمية ميكرولوحية ووسيط في نقل الخدمات و الاشهارات و التعريف ا.

ج- له دور تثقيفي.

5- الإنترنت:

¹د. محود إسماعيل ، مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير ، مرجع سابق، ص 180.

تعريف الإنترنت لغة: مشتقة من شبكة المعلومات الدولية اختصار لاسم الإنجليزي INTERNATIONNAL NET WORK. و تطلق عليها عدة تسميات منها الشبكة العنكبوتية و تسمى كذلك الطريق السريع للمعلومات.

و تعرف اصطلاحاً على:¹

تعتبر تشكيلة هائلة من الخدمات التي يستطيع استخدامها الناس مثل البريد الإلكتروني و الشبكة العالمية

و المحادثة و الإنترنت هي أيضاً ملايين من الأشخاص المنتشرين حول العالم الذين Web Wib World

انظموا معا بالتشارك في الأفكار و الآراء و المصادر، الإنترنت تعتبر القاعدة الأساسية في عصر الحاضر في تغيير

الحياة بجميع جوانبها السياسية والاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية أو الترفيهية، و غيرها و تزويدها بالمعلومات

المتخصصة والعامة و الخدمات المتنوعة في جميع مجالات الحياة و تسيير الإحصاءات إلا أن عدد مستخدمي

الإنترنت في خمس سنوات وصل إلى 80 مليون مستخدم في المقابل بلغ عدد مشاهدي التلفزيون هذا العدد في

13 سنة، و بالنسبة للراديو 38 سنة.²

¹ محمد فلجي، صناعة العقل في عصر الشاشة، دار العلمية للنشر و التوزيع، عمان، ط 01، 2001، ص12.

² عبد المالك دمان، مرجع سبق ذكره، ص37.

خلاصة الفصل الأول

من خلال ما سبق يتضح لنا ان علم الإتصال علم مستقل إضافة الى تعدد وظائفه و أهدافه فضلا عن الوسائل

التقنية التي اقترنة دا العلم واعطته بعدا عالميا و اضحى الإتصال يتميز بخاصية التفاعلية و الجماهيرية الا ان

الإتصال لا يخلوا من أي علم و بالتالي تتعدد خصائصه وأهدافه ووسائله .

الفصل الثاني

وسائل الإتصال الحديثة
وتوظيفها في الجامعة

تمهيد :

إن تطور مصادر الاتصال المعلومات كما ونوعا، وكذلك الموضوعات المتشعبة والمتداخلة التي تعكسها قد فرضت علينا اللجوء إلى تكنولوجيا الاتصال المعاصرة، كنتيجة حتمية لتأمين السيطرة على المعلومات، وتهيئتها للباحثين والمستفيدين الآخرين بالسرعة والدقة والشمولية التي يتطلبها منطق العصر، وضمن هذه التطورات أصبح جهاز الكمبيوتر أداة أساسية لتخزين المعلومات وتنظيمها ومعالجتها، وأصبح المنطق الافتراضي أو اللامادي يغزو جميع الميادين.

وفي هذا السياق اتجهت الكثير من المؤسسات في العالم إلى استثمار التكنولوجيات الجديدة، وعلى رأسها تكنولوجيا الاتصال لما توفره من سرعة ودقة عاليتين، إنتاجية كبيرة، جودة متميزة وقد ترجم هذا التنبؤ هجرة كمية ضخمة من النشاط الاقتصادي والاجتماعي من الواقع الطبيعي الراهن إلى شبكات تفاعلية رقمية مبنية على المعايير المفتوحة كشبكة الإنترنت مثلا... ونتيجة التطور الهائل الذي أحدثته تكنولوجيا الاتصال الحديثة في جميع المجالات عموما وفي نشاط المؤسسات خصوصا، سنحاول في هذا الفصل تقديم لمحة عامة عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة (NTIC)، ثم تقديم أهم أشكالها في المؤسسة. فإستراتيجية تكنولوجيا الاتصال الحديثة والمؤسسة الاقتصادية، لنركز بعدها على وضعية استخداماتها في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وجهود الدولة فيما يخص هذا الميدان .

أولا/ تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

شهد المجتمع البشري ثورة الاتصال الأولى عندما استطاع الإنسان أن يتكلم، حيث أصبح ممكنا لأول مرة أن تجمع البشرية عن طريق الكلام حصيلة ابتكاراتها واكتشافاتها، ثم جاءت ثورة الاتصال الثانية عندما توصل السوماريون إلى اختراع أقدم طريقة للكتابة في العالم، وهي الكتابة المسمارية على الطين نحو (3600) ثلاثة

آلاف وست مئة سنة قبل الميلاد، وقد حفظت تلك الألواح الفكر السياسي الاجتماعي والفلسفي في مراحلها الأولى، واقتربت ثورة الاتصال الثالثة بظهور الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر (15 ميلادي)، وخاصة بعد اختراع "غوتنبرغ" "Cautenbergue" التاريخي، بينما بدأت معالم ثورة الاتصال الرابعة خلال القرن التاسع عشر، بظهور عدد كبير من وسائل الاتصال الجماهيرية كالراديو والتلفزيون... الخ، أما ثورة الاتصال الخامسة فهي بنت النصف الثاني من القرن العشرين، والذي شهد ابتكارات فاقت كل الابتكارات السابقة، وذلك بموجب الاندماج، والذي نتج عنها التكنولوجيات¹ التاريخي بين ظاهري تفجير المعلومات والمعرفة وثورة الاتصال الاتصالية الحديثة والتي تتمثل أساسا في الأجهزة الحاسبة وملحقاتها والبرمجيات المتطورة، والتي أدت² الى تحكم أكثر في المعلومات من حيث التجميع والمعالجة والتخزين وبالفعل فقد أفرزت تكنولوجيا الاتصال الحديثة (NTIC) ثورة حقيقية في نقل المعلومات وتخزينها، كما مكنت من بروز وظهور خدمات جديدة لنقل المعلومات وتداولها زادت من فعالية هذه التكنولوجيا، وانتشر بين المثقفين الكتاب الإلكتروني محل التقليدي أما في مجالي التجارة والاقتصاد فقد برزت مصطلحات تخصهم نذكر منها التجارة الإلكترونية والاقتصاد اللامادي³

¹ محمد لعقاب، مجتمع الإعلام والمعلومات.. ماهيته وخصائصه، (الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع، 2003، ص 66-67)
² عبد المالك بن السبتي، محاضرات في تكنولوجيا المعلومات، (قسنطينة: مطبوعات جامعة منتوري، 2003-2004، ص 8.
³ سهام بلقرعي، التعليم الإلكتروني.. رؤية مستقبلية جديدة الجزائر نموذجا، (www.Ulum2008.hi) (3) (16/02/2008)

1- خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

على الرغم من أن التكنولوجيات الاتصالية الحديثة التي أفرزتها الثورة التكنولوجية الحديثة تكاد تتشابه في عديد من السمات مع الوسائل التقليدية، إلا أن هناك خصائص أخرى تتميز بها التكنولوجيا الاتصالية الراهنة ومن أبرزها :

1-1- التفاعلية: وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير على

أدوار الآخرين واستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية، وهي تفاعلية بمعنى أن هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد (أ) أن يأخذ فيها موقع الشخص (ب)، ويقوم بأفعاله الاتصالية، المرسل يستقبل ويرسل في نفس الوقت وكذلك المستقبل، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ "المشاركين" بدلا من "المصادر"، ومثال على ذلك¹ التفاعلية في بعض أنظمة النصوص المتلفزة ونتج عن هذا التفاعل انحسار "تحكم الدولة في مصادر المعلومات والأخبار وأصبح الفرد مسؤولا مسؤولا كاملة في اختيار معلوماته وبرامجه وذلك وفق اتجاهاته وإمكانياته وقدراته الإدراكية ."

1-2- اللاتزامنية (عدم الارتباط بعنصر الوقت): وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت

مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت، دونما حاجة لتواجد مستقبل الرسالة²

1-3- التوجه نحو التصغير (قابلية التحرك أو الحركية): تتجه رسائل الاتصال الجماهيرية في ظل هذه

الثورة إلى وسائل صغيرة يمكن نقلها من مكان إلى آخر، وبالشكل الذي يتلاءم وظروف مستهلك

¹محمود علم الدين، مرجع سابق، ص 177.

²عبد الباسط محمد عبد الوهاب، مرجع سابق، ص ص 261-262.

هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل والتحرك، عكس مستهلك العقود الماضية الذي اتسم بالسكون والثبات، ومن الأمثلة عن هذه الوسائل الجديدة: تلفزيون الجيب، الهاتف النقال، الحاسوب¹ النقال المزود بطابعة إلكترونية.

1-4- قابلية التحويل: وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسط إلى آخر، كالتقنيات التي

يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس وهي في طريقها لتحقيق نظام للترجمة الآلية، وقد ظهرت مقدماته في نظام المينيثال "Minitel" الفرنسي، فالحدود أو الفروقة أو السمات التي كانت تميز وسائل الاتصال الجماهيرية عن بعضها البعض، قد زال بعضها وبعضها الآخر في طريقه إلى الزوال، فالأفلام السينمائية يمكن عرضها في دور السينما، شاشة التلفزيون وعلى أشرطة الفيديو كاسيت وعلى الأسطوانات المدججة على الرغم من اختلافها في الشكل .

1-5- قابلية التوصيل والتركيب: لم تعد شركات صناعة أدوات الاتصال تعمل بمعزل عن بعضها البعض

فقد اندمجت أنظمة الاتصال، واتحدت الأشكال والوحدات التي تصنعها الشركات المتخصصة في صناعة أدوات الاتصال، ومن الأمثلة الدالة على ذلك: وحدات الهوائي المقعر الذي يمكن تجميعها من موديلات مختلفة الصنع، لكنها تؤدي وظيفتها في مجال استقبال الإشارات التلفزيونية على أكمل وجه، فهناك الهوائي القائم على الوحدات التالية: الصحن من صنع "شركة إيستون "Eston"، "والديمو (المحلل) من صنع "شركة ناكست ويف Wave Next"، "والرأس من صنع شركة "شارب " Sharp .

1-6- اللاجماهيرية (الرسائل الإعلامية الشخصية): ومعناه أن رسائل الاتصال قد توجه إلى مجموعة من

لأفراد (الجماهير) أو قد توجه إلى فرد بعينه، فقد سمحت الوسائل الجديدة للفرد أن يستقبل عن

¹محمد شطاح، قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجيا، (الجزائر: دار الهدى، 2006، ص 25).

المجموع من حيث الرسائل التي يتابعها، ومثال ذلك محطات البث التلفزيوني في البلدان¹ المتقدمة التي تقدم برامج متنوعة حسب طلب المشترك ورغباته .

1-7- الشيوع والانتشار: ونعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم في داخل كل طبقة من طبقات المجتمع، وكل وسيلة تظهر تبدو في البداية على أنها ترف ثم تتحول إلى ضرورة، نلمح ذلك في التلفزيون ثم الفاكسميل، وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام لكل الأطراف المعنية، وفي رأي "ألفين توفلر" "Tophler. A" "أن من المصلحة القوية للأثرياء هنا أن يجدوا طرقاً لتوسيع النظام الجديد للاتصال ليشمل لا ليقضي من هم أقل ثراء، حيث يدعّمون بطريقة غير مباشرة الخدمة المقدمة لغير القادرين على تكاليفها .

1-8- الكونية: البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية، حتى تستطيع المعلومة أن تتبع المسارات المعقدة تعقد المسالك التي يتدفق عليها رأس المال إلكترونيا عبر الحدود الدولية جيئة وذهاباً، من أقصى مكان في الأرض إلى أذناه في أجزاء على الألف من الثانية، إلى جانب² تتبعها مسار الأحداث الدولية في أي مكان من العالم .

وباختصار فقد لخص أحد الخبراء سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في قوله: "الخدمات التي أتاحت نتيجة التحول من الصوتي إلى الرقمي، ومن الإلكتروني إلى الفوتون، ونحو الرخيص المتاح دوماً، ومن الخاص إلى العام، والمتنوع إلى الكامل، ومن السليبي أحادي الاتجاه إلى التجاوب ثنائي³ الاتجاه، ومن الثابت إلى النقال، ومن الشفرة الإنجليزية إلى الشفرة متعددة الاتجاهات" .

¹محمد شطاح، مرجع سابق ص ص ، 25-26.
²محمود علم الدين، مرجع سابق، ص ص 179-180.
³محمد شطاح، مرجع سابق ص ، 27 .

وعموماً فإن الكونية التفاعلية، اللامهائية، اللاتزامنية، قابلية التوصيل، التحويل، التحريك والشبوع من أبرز سمات التكنولوجيات الحديثة، التي ساهمت بنسبة كبيرة في زيادة الاتجاه نحو الإعلام المتخصص ولا مركزية الاتصال التي تعتمد على تقديم رسائل متعددة تخاطب الحاجات الفردية لضيقة والجماعات المتجانسة بدلاً من الرسائل الموحدة التي تخاطب الجماهير الكبيرة .

وهذه الخصائص التي تميز التكنولوجيا الاتصالية الحديثة جعلتها تمارس تأثيرات كبيرة، سواء على الوسائل الاتصالية أو على الجمهور أم على المجتمع ككل، فما هي هذه التأثيرات يا ترى؟

2- تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الوسائل، الجمهور والمجتمع:

أثرت التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال على الاتصال الجماهيري وعلى وسائله، ويمكن رصد بعض التأثيرات التي أحدثتها التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال على وسائل الاتصال وعلى الجمهور والمجتمع في الجوانب الآتية :

2-1- التأثيرات على وسائل الاتصال: ويمكن حصرها في :

- أن التكنولوجيا الجديدة لا تلغي وسائل الاتصال القديمة بل تطورها، فعلى مستوى الاتصال الذاتي مثلاً كانت الوسائل هي: تدوين الملاحظات، المذكرات الشخصية... الخ، أما المستحدثات التكنولوجية فهي: الأشرطة المسموعة، الحاسبات الإلكترونية... الخ، وعلى مستوى الاتصال الجماهيري كانت الوسائل هي: الجريدة، الراديو، التلفزيون. أما الآن فنجد التلفزيون بالاشتراك، أنظمة المعلومات¹ الرقمية، الكتاب الإلكتروني... الخ

- أن الشكل أو النمط الإنتاجي العام والمسيطر الذي كان يميز التطورات التكنولوجية السابقة هو ظهور مراكز توزيع على نطاق واسع من مصادر مركزية محددة إلى أعداد من الجماهير لا ترتبط بوحدة زمانية ومكانية، بينما

¹أحمد علم الدين، مرجع سابق، ص ص 174-176

النمط الحالي للاتصال الجماهيري يتميز بالتوجه إلى جماهير قليلة محددة جغرافيا من خلال مراكز إقليمية مختلفة التوازن بين المركز والأطراف.

- أن الحدود أو الفروق التي كانت تميز وسائل الاتصال الجماهيرية عن بعضها البعض قد زال بعضها والبعض الآخر في طريقه للزوال، ولم تعد الحدود بين الأنماط المختلفة والمتنوعة من وسائل الاتصال حادة جدا كما كان من قبل، فالأفلام السينمائية نجدها الآن متاحة للعرض في دور السينما وعلى شاشات التلفزيون على أشربة فيديو كاست¹

. - أن التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال خاصة في مجال الإرسال والاستقبال التلفزيوني كان لها آثارها على بعض الوسائل الأخرى كالسينما والصحافة.

- أن وسائل الاتصال الجماهيرية قد أصبحت تتسم بالطابع الدولي أو العالمي، حيث أحدثت الثورة المعاصرة طفرة هائلة في ظاهرة الإعلام الدولي أو عالمية الاتصال.

2-2- التأثيرات على الجمهور: يلاحظ أن تطور وسائل الاتصال الجماهيرية قد صاحبه أيضا نمو وتطور الجمهور معها، ويمكن تحديد تأثيرات ثورة الاتصال الراهنة على الجمهور في الجوانب التالية :

-تعدد قنوات الاتصال المتاحة أمام الفرد.

- أن هذه التكنولوجيات الاتصالية الراهنة تتسم بسمة أساسية وجديدة في الوقت نفسه على عالم صناعة الاتصال وهي التفاعل بين المستقبل والمرسل، وإمكانية تحكم المستقبل في العملية الاتصالية، وهذا يعطي للمستقبل سيطرة أكبر على عملية الاتصال، مما يساعده على التكيف مع انفجار المعلومات والسيطرة عليها كما وكيفا من خلال الانتقاء والاختيار.

¹المرجع نفسه، ص 180

ونتيجة لتلك الانتقائية التي أتاحها تكنولوجيا الاتصال الحديثة، فإنه من المتوقع أن يؤدي ذلك على المدى الطويل إلى عزل أفراد الجمهور لأنفسهم عن المعلومات التي قد يجدونها غير سارة أو مزعجة أو جادة وموترة وليست مسلية، وزيادة عمليات الإدراك الانتقائي والتعرض الانتقائي.

- أن التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال كان لها تأثيرها على عادات استخدام الجمهور¹ للاتصال .

2-3- تأثيرها على المجتمع: وتظهر التأثيرات الاجتماعية عند استخدامها لحل المشكلات الاجتماعية

والإنسانية، كالأستعانة بها في التشخيصات الطبية وتطبيق القوانين ومساهمتها في زيادة الإنتاجية واستحداثها لوظائف جديدة في العمل، كما اعتبرت مسؤولة عن ارتفاع مستوى المعيشة وذلك نتيجة لإنجاز المهام الإدارية والإنتاجية في زمن وجيز، حيث وفرت الوقت للعديد من الأفراد وقضت على العديد من المهام المتعبة والمملة، وبصفة عامة رفعت من مستوى جودة أداء الأعمال الحياتية، كما برزت تأثيراتها بشدة على مجالي الخصوصية والجانب النفسي الاجتماعي².

• **الخصوصية:** إن الخصوصية حق الأفراد في عدم إفشاء أو نشر معلومات تخصهم، ولكن وبعد ربط الحاسوب بشبكة الإنترنت أصبح من السهل الكشف عن أي شخص وفي أي وقت كان،

نتيجة هذا الأمر أبدى الكثير من الأفراد قلقهم ومخاوفهم خاصة بالنسبة للأمر المرتبطة بالمعاملات المالية والسجلات الإجرامية والصحية لنتائجها الوخيمة على حياتهم ومستقبلهم المهني، إلا أن هذه القضايا المتعلقة باختراق حق الخصوصية تنتشر أكثر في الدول المتقدمة لامتلاكها وحيازتها على أعداد هائلة من الحواسيب وشبكات الإنترنت³.

¹المرجع السابق،ص،ص189-190

²عماد عبد الوهاب الصباغ، الحاسوب في إدارة الأعمال، (عمان: دار الثقافة، 1996، (ص ص 380-382).

³شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال.. المخاطر والتأثيرات الاجتماعية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000، (ص.ص 187-185 ص

• الجانب النفسي والاجتماعي: يتوقع علماء الاجتماع أن التزاوج بين الحاسوب وشبكة الإنترنت سيؤدي إلى عزلة نفسية واجتماعية للأفراد، وقد برزت هذه المشكلة بعد أن أصبحت عملية الاتصال تتم داخل المنزل بمعنى لقاء إلكتروني، أو ما يسمى أيضا الاتصال الافتراضي دون اللقاء المباشر المعروف، بناء على ذلك قلت عدد الصداقات وأصبح الأفراد يعانون ضغوطا كثيرة في حياتهم ويشعرون بالعزلة والاكتئاب¹.

وفي الأخير يمكن القول أن للتكنولوجيا الاتصالية تأثيرات جمة تتعدى التأثيرات الخاصة بالجمهور والوسائل والمجتمع إلى أخرى، والثابت هو أن لها تأثيرات سلبية وأخرى إيجابية، فأما الإيجابية فلا نقاش فيها أما السلبية فيجب توجيه الإمكانيات والأبحاث لدراسة الإجراءات التي تحد منها أو تقضي عليها، مادامت التكنولوجيا حتمية خاصة في العصر الذي نعيشه والحديث عن الإيجابيات والسلبيات يقودنا حتما إلى دراسة مزايا وعيوب التكنولوجيات الجديدة.

3- مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

3-1- المزايا: وتتلخص هذه المزايا في²: عملها على جلب الراحة والرفاهية للمستخدمين لما توفره لهم من جهد ووقت ومال، وذلك عن طريق جمعها بين مجالي الاتصال عن بعد والكمبيوتر، كما حدث من استهلاك الورق خصوصا بظهور الكتاب الإلكتروني والصحيفة الإلكترونية، وتقدم التقنيات الرقمية الحديثة عشرات القنوات وتتيح فرص كبيرة لبث برامج غير ترفيهية مثل خدمات المعلومات والبرامج التعليمية، كما أنها تزيد من المعرفة والتعليم فبواسطتها يستطيع القائم بالاتصال توصيل خدمات التعليم والإسهام في علاج أوجه قصور التعليم التقليدي الرسمي، علاوة على أن عالمية الإعلام يمكن أن تمثل ساحة للاحتكاك الحضاري ووسيلة لتنمية وعي إنسان هذا العصر، وساهمت التكنولوجيا في

¹سعيد يس عامر، علي محمد عبد الوهاب: الفكر المعاصر في التنظيم والإدارة، (2ط)، القاهرة: مركز وايد سبر قيس، 1998، (ص 37).

²عبد الباسط محمد عبد الوهاب، مرجع سابق، ص 265-267.

رفع مستوى جودة المنتج الإعلامي النهائي من خلال ما تتسم به من مرونة وسرعة وقدرة إنتاجية، ومن مزاياها سرعتها لفائقة في نقل واستقبال المعلومات والبيانات، فهي تتيح سرعة بمعدل ألف ضعف دفعة واحدة .

وعموماً فإن أهم المزايا أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة قدمت لمستخدميها أبعاداً ثلاث هي :

• **البعد الزمني:** حيث أتاحت أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات إلى حد إلغاء الفرق بين زمن البث وزمن الواقعي في حالة البث المباشر عبر الأقمار الصناعية.

• **البعد المكاني:** حيث وفرت كما هائلاً من المساحة المطلوبة لتخزين المعلومات ولنقلها، كما أنها تكاد تحدد عنصر المسافة مهما بعدت.

• **البعد الخاص بالوسيلة وعلاقتها بالمتلقي:** حيث أتاحت "ثورة الاتصال" للمتلقي درجة من التفاعل الإيجابي مع هذه التكنولوجيات، كالتلفزيون الذي يستخدم الاتصال الرقمي ويسمح للمتلقي بالتدخل في اختيار البرامج. وكما لا يخلو أي اختراع من عيوب فإن التكنولوجيا الاتصالية الحديثة تنطوي على سلبيات جمة .

2-3- السلبيات: وأهمها: أن هذه التكنولوجيات أقل اجتماعية وعاطفية وحميمية، كما أنه على الرغم مما قدمته من خبرة عالية في مجال حرية التعبير إلا أن هذه الحرية تقيدت بقيود سياسية، فليس هناك ضمان بأن تكنولوجيا الاتصال الحديثة سوف تؤدي إلى عصر جديد مختلف ينطوي على المزيد من حرية التعبير، فهناك العديد من المؤشرات التي تشير إلى العكس، كما أن التفتيت أو اللامجاهيرية تؤدي إلى انقسام الجمهور العريض الواحد على عدد كبير من الجماعات الصغيرة ذات الاتجاهات المتباينة التي تؤدي إلى تقليص الخبرات المشتركة لمعظم أفراد المجتمع، والتكنولوجيا الحديثة من شأنها أن تنتهك خصوصياتنا وتتلصص على ما يحدث داخل منازلنا، كما أنها توسع الهوة المعرفية بين من

يملكون التكنولوجيا الاتصالية الحديثة ومن يفتقرون إليها، ناهيك عن الغزو الثقافي والمعربي¹ واختيار قيم وعادات الشعوب وأمام مزايا وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة يتحتم علينا تخطيط البرامج للاستفادة منها مع التركيز على تفادي سلبياتها أو التقليل منها .

وما يمكن قوله في نهاية هذا العرض أن العالم يمر بمرحلة تكنولوجية اتصالية جديدة لتحقيق الهدف النهائي وهو خدمة وتطوير حياة الإنسان، على اعتبار التكنولوجيا الحديثة هي تلك التي تستفيد من الابتكارات في ميدان العلم والتقنية، لهذا فإن صفة "الحداثة" تبقى صفة مؤقتة، فبعد سنوات قليلة ستصبح هذه التكنولوجيات والتي تتعلق بشبكة الإنترنت والهندسة المعلوماتية والعمل التعاوني عن بعد والإدارة الإلكترونية ستصبح بعد سنين قليلة من الأمور العادية، وبالتالي يجب على كل دولة تخطيط سياساتها لمواكبة التحديات المستقبلية² ، ولا يفوتنا التذكير أن التحديث سيشمل التحديث في الخصائص وكذا في التأثيرات، وبالتالي لا بد من تبني برامج ناجعة من شأنها دراسة مشاريع التبنى من أجل التحديث على قاعدة متينة .

ثانيا: أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات :

إن تطور تكنولوجيا الاتصال وانتشارها بصورة كبيرة جعلها تدخل جميع مجالات الحياة الاجتماعية ومنها المؤسسات بمختلف أنواعها وبغض النظر عن نشاطاتها، حيث أن متطلبات العمل باتت تختم بالضرورة استخدام هذه التكنولوجيات التي تتمثل أساسا في جهاز الحاسوب ومنظومة الشبكات، فما هو الحاسوب؟ وظائفه واستخداماته؟ وما هي أهم الشبكات المستخدمة في المؤسسة؟ فوائدها واستخداماتها؟

¹المرجع السابق، ص ص 268-269.

²بوقفلول الهادي، بلغرة عبد اللطيف، الآثار المترتبة على إدماج تكنولوجيات الإعلام والاتصال من الناحية الإستراتيجية والتنظيمية وشروط تطبيقها في المؤسسة الجزائرية، فعاليات الملتقى الدولي الثاني حول: حركية تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الابتكارات، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، التكوين، جامعة بسكرة، 12-13 أفريل 2003، منشورات جامعة بسكرة، ص 2.

1- جهاز الحاسوب: Computer

نعيش اليوم عصر ثورة في المعلومات، وتعتبر الحاسبات الإلكترونية المختلفة هي الأساس¹ جزء من هذا العصر المتطور، حيث يعد هذا الاختراع من أهم الإنجازات التكنولوجية الحديثة التي أثرت على جميع المستويات في فترة وجيزة، ذلك أنه وقّر الجهد الفكري والعضلي واحسن من الطريقة التي تؤدي بها أغلب الأعمال، وأصبح في أعلى أولويات المشتريات بالنسبة للأفراد، المؤسسات والحكومات .

1-1- مفهومه ومكوناته: يعرف الحاسب الإلكتروني بأنه: "وسيلة لتجهيز البيانات بمعنى أنه يستلم

بيانات كمدخلات ويجهزها في صورة معلومات كمخرجات، أي أنه مصمم على أساس احتواء قدر كبير من البيانات الداخلة وتخزينها، ثم إنجاز العمليات الحسابية عليها وإجراء المقارنات المنطقية² المتعلقة بها، وأخيرا الإمداد بالمعلومات المطلوبة وذلك كله بمعدل سرعة كبيرة" ويعرف أيضا على أنه: "الآلة التي تجمع بين عدة مهام: تخزين، استرجاع وإرسال واستقبال في آن واحد بالصورة³ والصوت إذا أريد ذلك"، وعليه فإن تكنولوجيا الحاسوب تقوم أساسا بإنجاز البيانات الحسابية ومعالجة المعلومات، ثم إخراجها في شكل صوت أو صورة و بها معا، ويتكون الحاسوب الإلكتروني من "وحدة تشغيل" "centrale Unité" "ويحتوي على "وحدة التخزين الداخلية "de intérieur Unité" stockage ثم "الوحدة الحسابية "calcul de put out'd unité"، ثم وحدات لرصد النتائج المستخرجة من الحاسوب ويطلق عليها "put out'd unité"، وحدة التغذية بالمعلومات وهي imput'd Unité يضاف إلى ذلك "وحدات التخزين الخارجية" "extérieur stockage de Unité" وهي إما تكون في شكل

¹وتسمى كذلك جهاز الكمبيوتر أو الحاسبات الآلية أو الحاسوب فقط. الفصل الثالث استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية

²محمد شوقي شادي، الحاسب الإلكتروني ونظم المعلومات، (بيروت: دار النهضة، 1983، ص 16).

³عبد الباسط محمد عبد الوهاب، مرجع سابق، ص 124

أسطوانات أو أشرطة ممغنطة، والأسطوانة هي شريحة دائرية الشكل لتخزين البيانات مغطاة غالباً بمادة مغناطيسية وتعرف في هذه الحالة بـ "القرص المغناطيسي" ¹ dur Disk " ويرجع تاريخ صناعة الحاسوب إلى نهاية الحرب العالمية الثانية في الولايات المتحدة الأمريكية (USA)، مع أول حاسوب إلكتروني ENIAC"، تتميز هذا الأخير بكبر حجمه وتعقد مكوناته وتصمم بشكل خاص لأغراض عسكرية، أما أول حاسوب تجاري فقد سمي UNIVAC"، عرض للبيع سنة 1951 ووجه أساساً للأعمال الإدارية فقط ليشمل فيما بعد قطاعات أخرى² إن انتشار الحاسوب في الوقت الحالي بهذه الطريقة الهائلة راجع إلى تمتعه بمجموعة من الخصائص كالسرعة الفائقة في الأداء، الدقة والكفاءة العاليتين أثناء تنفيذ العمليات وإدارة البيانات، كما يمكنه تنفيذ مهام معقدة ومختلفة كإدارة المشروعات، ومن مميزاته الأخرى التي تشجع المؤسسات على استخدامه ما يلي :

- مرونة الحاسوب من حيث تحمل عبء أكبر في حالة النمو السريع دون الحاجة إلى زيادة العناصر البشرية.

- قلة الأخطاء أو انعدامها إذا أحكمت الرقبة على المدخلات.

- عنصر التكلفة: حيث أثبتت الممارسات أن تكلفة الحصول على المعلومات باستخدام الحاسوب تقل بكثير عن

تكلفة الحصول عليها يدوياً.

¹ هدى حامد قشقوش، جرائم الحاسب الإلكتروني في التشريع المقارن، (القاهرة: دار النهضة العربية، د.ت.ن)، ص ص 20-21.
² روبرت سترن ونانسي سترن، الحاسبات الآلية وتشغيل المعلومات، (ترجمة سرور وعاصم أحمد الحمادي)، (الرياض: دار المريخ للنشر، 1990، ص ص 164-166).

-العائد الاستثماري: تشير التقديرات إلى جاذبية الاستثمار في الحاسوب من خلال متوسط عائد يتراوح من 35% إلى 45% من الاستثمارات الكلية كل عام، وذلك بالنسبة للمؤسسة متوسطة الحجم¹ (1) وتمثل هذه النسبة معدلا استثماريا مغريا بالقياس إلى البدائل المختلفة .

2-1- أنواعه: توجد عدة تقسيمات للحاسبات الإلكترونية، فالبعض يقسمها حسب طريقة التشغيل

الداخلي إلى حاسبات رقمية Digital، أي أن البيانات تخزن في ذاكرتها في شكل أرقام وإذا

طلب منه استرجاعها فإنه سيعطيها في الشكل المقروء وليس كما هو مسجل في ذاكرته، وهذا

النوع الأكثر استخداما حاليا .

* حاسبات تناظرية (قياسية) كعداد السرعة والحرارة فلا يقوم بمهمة التخزين.

* المختلط وهو يجمع بين الرقمي والقياسي ويجمع بين خاصية التخزين والقياس.

والبعض يقسمها حسب الغرض إلى حاسبات عامة وحاسبات خاصة وهي التي تقوم بمهام محددة، والبعض

يقسمها حسب الحجم إلى صغيرة ومتوسطة وكبيرة الحجم، والبعض يقسمها حسب² البرنامج إلى حاسبات ذات

برنامج داخلي و خارجي، ومتتابع أو غير متتابع.

ويستخدم الحاسوب في المؤسسات لإعداد وإنجاز العديد من المهام الإدارية في وقت قصير، بعد أن كانت تتفرق

وقت وجهد كبيرين كإعداد التقارير، المذكرات، ومختلف الإحصائيات وكذا تخزين الوثائق التي يتم إنجازها فيما

يخص أعمال المؤسسة وأخيرا تسهيل عملية الاتصال بقواعد البيانات، وذلك عن طريق منظومة الشبكات

الموصولة بهذا الجهاز، فما هي هذه الشبكات؟ وأدوارها في المؤسسة؟ .

¹سعيد يس عامر وعلي محمد عبد الوهاب، مرجع سابق، ص ص 467-468.

²محمد شوقي شادي، مرجع سابق، ص 16.

2- الشبكات - Les réseaux

حتى يتمكن كمبيوتر من الاتصال بآخر لا بد من توافر قنوات اتصالية لنقل البيانات، كما يجب أن تتواجد مجموعة من الأساليب والقواعد والأدوات التي تعمل على تحويل البيانات من الشكل الرقمي للحاسوب إلى الشكل التناظري لقناة الاتصال والعكس، هذه القنوات الاتصالية تعرف بالشبكات، والشبكة أساسا هي "الرابط بين البيانات الطرفية" Terminals" للحاسبات بهدف نقل وتبادل المعلومات بين الحاسب الآلي والنهايات الطرفية المتصلة به، في إطار النقل على الخط المباشر Online¹ للبيانات" ولعل من الشروط الرئيسية لتنظيم الربط الشبكي أنها يجب أن تكون سريعة ودقيقة ومتاحة على الدوام وأمنية ومرنة وسهلة الإصلاح وغير مكلفة، وأحد الشروط الرئيسية الأخرى هي أن نظم الربط يجب أن تكون سهلة الاستخدام أو بمعنى آخر أنها تعمل وفق إجراءات بسيطة لاستقبال وبث البيانات، كما يجب أن تعمل حسب مواصفات إلكترونية سهلة مما يتيح ربط سلسلة من الأجهزة في الشبكة، ومن الناحية التالية فإنه يفترض أن تتم الوصلات خلال عملية الربط الفعلي بكابل قياسي ودون حاجة لاستخدام أجهزة خاصة للربط، كما أنه من المفترض أن تكون الشبكة غير ظاهرة للعيان أو بمعنى آخر مخفية يشعر بها المستخدم ولا يراها² (2)

وعموما توجد ثلاث شبكات رئيسية مستخدمة في المؤسسات، وقد تتواجد كلها أو بعضها حسب إمكانيات كل مؤسسة، وهذه الشبكات هي: الإنترنت، الإنترانت، الإكسترانت .

2-1- شبكة الإنترنت: Internet تعد الإنترنت إحدى أهم إنجازات تكنولوجيا شبكات

الكمبيوتر في عالمنا المعاصر، بل ربما هي أكثرها قوة فقد بات بإمكان أي شخص استخدام

¹ محمد محمد الهادي، تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001، ص 130).
² مارلين كلايتون، إدارة مشاريع التشغيل الآلي في المكتبات، (ترجمة: علي سليمان الصوينع)، (الرياض: معهد الإدارة العامة، 143 ص)،

الإنترنت التي لا تحتاج إلى شفرات أو أجهزة كمبيوتر خاصة، إضافة إلى إمكانية الولوج إليها من أي مكان في العالم الذي وصلت الإنترنت إلى أقطابه كلها .

2-1-1- مفهومها وتطورها: الإنترنت هي جزء من ثورة الاتصالات، ويعرف البعض الإنترنت بشبكة الشبكات، في حين يعرفها البعض الآخر بأنها شبكة طرق المواصلات السريعة، ويمكن تعريفها بشبكة الشبكات، كما يعرفها "بوب نورتن" "Northen Bob" و"كاتي سميث" "Katy Smith" "الإنترنت كلمة إنجليزية مختزلة لعبارة" work net of Interconnection " وهي تتجزأ إلى كلمتين : "Interconnection" وتعني الربط بين عنصرين أو شيئين و"work Net" وتعني¹ الشبكة"

وشبكة الإنترنت عبارة عن مئات الملايين من الحاسبات الآلية حول العالم مرتبطة ببعضها البعض، ومع ترابط هذا العدد الهائل من الحاسبات أمكن إرسال الرسائل الإلكترونية بينها بلمح البصر، بالإضافة إلى تبادل الملفات والصور الثابتة أو المتحركة أو الأصوات، وقد تم الاتفاق على نظام موحد² تتبادل جميع هذه الأنماط من المعلومات تم تسميته النسيج العالمي .

بدأت الإنترنت سنة 1969 كشبكة تجريبية في الولايات المتحدة الأمريكية (USA)، وكان من أهم أهدافها دعم الأبحاث العسكرية في تلك الوزارة، وكانت تتكون من أربعة حواسيب فقط وقد شهدت "أريانت Arpanet" "منذ ذلك الحين تطورات، فقد انقسمت الشبكة إلى شبكتين الأولى باسم "ميل نات" Milnet"، وتقوم بوصل المواقع العسكرية والثانية احتفظت باسم Arpanet"، واختصت بوصل المواقع غير العسكرية، وقد عززت شبكة الإنترنت عندما قامت المؤسسة الوطنية للعلوم (NCE) الأمريكية باستعمال هذه الشبكة، وفي عام 1972 تم توصيل 72 جامعة ومركز أبحاث خاص بوزارة الدفاع الأمريكية، وقد تطورت بعد ذلك حيث زاد

¹سميرة رابح بوعيشة، الدعوة الإسلامية عبر الإنترنت، رسالة ماجستير قسم الدعوة والإعلام، جامعة الأمير عبد القادر، 32 ص، 2003
²قويدر الواحد عبد الله، بوذريع صليحة، الإنترنت كمظهر من مظاهر الاقتصاد الرقمي وأثارها السلبية على العقل العربي، (2008-01-

عدد المواقع الرئيسية المرتبطة بالإنترنت إلى أكثر من 2000 موقع، والفرعية إلى أكثر من ذلك بكثير سنة 1985، وقد تحقق أول مشروع ربط بين شبكة الإنترنت وشركات خاصة بحمل الرسائل الإلكترونية لأهداف تجارية سنة 1989، وكانت سنة 1990 إعلانا عن إسدال الستار على مشروع "الأربانيت" وعرض تصميمه وهيكلته للبيع، وتوالت بعد ذلك ظهور أنظمة الإبحار مثل "قوفر Gopher"، "والنسيج العالمي للربط بين الشبكات Micro soft World سنة 1995 " Net Scape "سكيب ونت)، " (www) "Wide. Web وكان¹ ميدان التنافس إيدانا بالتطور الواسع في الشبكة، حيث وصل عدد مستخدمي الشبكة سنة 2005 إلى حوالي 245 مليون مستخدم .

2-1-2 خدماتها: وتمثل أهم خدماتها في:

• البريد الإلكتروني: Mail-E وهو اختصار ل Mail Electronic وهو عبارة عن نظام للتواصل الإلكتروني، أي إرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية ولاستخدامها يشترط وجود برنامج بريد إلكتروني وعنوان بريد إلكتروني للمرسل إليه يمكن من خلاله إرسال الرسائل وقواعد البيانات² والصور والتسجيلات الصوتية والبرامج وغير ذلك من البيانات، وتجدر الإشارة إلى أن أول موقع أوجد لهذه الخدمة المتميزة هو موقع شركة ميكروسوفت Micro soft أطلقت عليه اسم "هوت مايل" "Hot Mail"³

• التخابر أو الدردشة: Chat وهي مرحلة أخرى من كتابة الرسائل في اتصال حي مباشر يشبه البريد الإلكتروني التقليدي مع مدة تأخير بسيطة غير مدركة، وخطوط الدردشة هي ارتباطات مفتوحة، حيث يمكن لمجموعة من الناس الاتصال عمليا بشكل فوري ويمكن لمجموعة المشتركين⁴ مشاهدة أي فرد، حيث تقوم أنت

¹ غالب عوض النوايسة، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، (عمان: دار الصفاء، 2000، (ص ص 283- 285)

² مراد شلباية وعلي فاروق، مقدمة إلى الإنترنت، (الأردن: دار المسيرة، 2001، (ص 21).

³ محمد بشير، الإنترنت للمبتدئين، (الجزائر: دار المعرفة، 2002، (ص ص 33-34).

⁴ عبد الحميد بسيوني، استخدام شبكات الإنترنت في المدارس ودعم التعليم في المدارس، (القاهرة: دار سيناء، د.ت.ن)، ص 114

بكتابة رسالة يجري عرضها مباشرة أمام شخص آخر يقوم بالرد المباشر وهكذا، وتكون الدردشة بالنص أي كتابة أو بالكلام أو الاستماع عن طريق الصوت، مع تناولها مختلف المواضيع باللغة العربية أو بلغات أخرى.

• تليفونات الإنترنت: حيث بإمكانك الحصول على برنامج الهاتف والتحدث إلى الناس عبر الإنترنت، من خلال تثبيت بطاقة الصوت والميكروفون في جهازك وأحدث خدماتها الهاتف المرئي الذي يوفر إمكانية رؤية المتحدث .

• بروتوكول نقل الملفات: FTP وهو اختصار ل protocol transfer File ويوفر هذا البروتوكول مكتبة عملاقة من ملفات الكمبيوتر، كما يتيح لنا استعراض الملفات المخزنة في الأجهزة المضيئة Hosts البعيدة عبر الإنترنت ونقل ما نشاء منها، وخدمة نقل الملفات تتيح لنا الاتصال بأي جهاز كمبيوتر على الإنترنت باستخدام هذا البرنامج

. نظام الفهرسة: وهو نظام يرشدك إلى الملف المطلوب ومكان حفظه في البرتوكول، وهو وسيلة لإرسال واستلام الملفات بين أجهزة الكمبيوتر عن طريق الإنترنت دون الحاجة إلى إرسالها بالبريد العادي أو الفاكس، مما يقلص وبشكل ملحوظ فواتير التليفونات والبريد .

• مجموعة الأخبار: وهي مجموعة من المناقشات الجماعية والمقالات والرسائل العامة التي يدفع بها الأفراد والجماعات والمؤسسات إلى الشبكة كوسيلة للنشر، ويستطيع أي مشترك في الإنترنت الاشتراك في مجموعة أو أكثر وكتابة المقالات في المجموعة التي يشترك فيها.

• التلنت: **Net Télé** وهو عبارة عن نظام يتيح لك طريقة للدخول إلى كمبيوتر ما موجود في مكان ما على الإنترنت، أي توفير إمكانية الاتصال عن بعد، كما يعطي هذا البرنامج إمكانية الدخول إلى مكتبات المعلومات

Databaz.

الفصل الثالث

دراسة حالة الموقع
الإلكتروني الرسمي لجامعة
المسييلة

1- نشأة جامعة المسيلة

أنشأت جامعة ولاية المسيلة في عام 1985 من خلال فتح معهد للتعليم العالي في الميكانيك، ثم في عام 1989 تم فتح معهد الهندسة المدنية و معهد التقنيات الحضرية. وفي عام 1992 أصبحت مركز جامعي، أما في عام 2001 أصبحت جامعة، مع أربع كليات و 23 قسما.

حالياً يوجد بالجامعة سبع كليات، معهدين و ثلاثة و عشرون مختبراً للبحث معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

يقدر عدد الموظفين بالجامعة حالياً حوالي 1265 موظفاً من متعاقدين و دائمين.

و من المعروف عن الجامعة جودة و كفاءة أساتذتها المقدر عددهم بحوالي 1402 و الذين يقدمون دروساً في شتى الميادين حوالي 29629 طالباً.

2- الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة المسيلة كوسيلة اتصال

1- التعريف بالموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة مسيلة : يمكن تعريف الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة مسيلة

بأنه: " عبارة عن مجموعة من المواضيع والملفات الموجودة على خادم الويب يتم من خلالها تقديم خدمات اتصالية متنوعة تتمثل في الرز نامات و مختلف الإعلانات وهذه المواضيع تخص مختلف الجماهير الداخلية والخارجية .

للموقع الإلكتروني دور ايجابي يتمثل في تسهيل ايصال المعلومة سواء للطلبة أو الأساتذة أو الموظفين

2- :. الخدمات المقدمة من قبل الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة

● نشر الإعلانات الخاصة بالطلبة

● استعمال الزمن

● رزنامة الامتحانات

● شؤون الطلبة

- المكتبة المركزية
 - اعلانات خاصة بالأساتذة والموظفين
 - وضع بريد إلكتروني خاص بكل أستاذ-
 - الموقع الإلكتروني www.universitésaida.dz :
 - توفير بريد الكتروني لكل طالب جامعي
 - توفير دروس ومحاضرات عبر الموقع
 - السماح لكل طالب بالاطلاع على نتائج الامتحانات بطريقة عصرية
- 3- اسئلة واجوبة المقابلة :

س1: ما هو رأيك حول موضوع الاتصال الإلكتروني بين الإدارة والأستاذ وبين الأساتذة والطلبة؟

ج1: كانت اجابات 2 من أساتذة العلوم الإنسانية سلبية معتبرا أن الاتصال الإلكتروني يكاد يكون منعدما بالجامعة وتطابقت اجابة 2 من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية -فيما كانت اجابات 2 أساتذة من العلوم الإنسانية إيجابية معتبرا أن للاتصال الإلكتروني دور فعال بين الطالب والأستاذ والإدارة. وتطابقت اجابة 2 من أساتذة العلوم الاجتماعية مؤكدين على إيجابيات الاتصال الإلكتروني واختصارك للمسافة والوقت.

-وكانت اجابة 3 من أساتذة العلوم الإنسانية محايدة معرفة بدور الاتصال الإلكتروني داخل الجامعة بين مختلف الفاعلين مؤكدين بأنه بحاجة الى تطوير وتفعيل أكثر.

-بينما أكد أستاذ من العلوم الاجتماعية أنه مقتصر على الإعلانات وبحاجة الى ما هو بيداغوجي.

س2: ما وهو تعليقك وتقييمك للموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة المسيلة؟

ج2: اتفقت جابة 5 أساتذة من كلية العلوم الإنسانية بأن الموقع الإلكتروني يحتاج الى التطوير والتعديل في المستقبل وأكدها 2 من أساتذة كلية العلوم الاجتماعية.

- بينما كانت اجابة أستاذ من العلوم الإنسانية بأن الموقع الإلكتروني نوعا ما متأخر فيما يتعلق بالخدمة الإلكترونية.

-وأكد 3 من أساتذة العلوم الاجتماعية أنه وسيلة فعالة وعرف تطورا كبيرا خلال الآونة الأخيرة مشيرين الى فوائده وإيجابياته وأكد هذه الإجابة 3 من أساتذة العلوم الإنسانية فيما أكد أستاذ من العلوم الإنسانية عدم رضاه عن الموقع واصفا اياه بالسيئ.

س3: ما هو رأيك حول واقع النشر الإلكتروني لجامعة المسيلة ؟

ج3: تطابقت إجابة 4 أساتذة من العلوم الإنسانية حول واقع النشر الإلكتروني لجامعة مسيلة مؤكداً أن النشر الإلكتروني بالموقع لا بأس به إلا أنه بحاجة إلى تطوير في المستقبل وأكد الإجابة 2 من أساتذة العلوم الاجتماعية -بينما أكد 3 أساتذة من العلوم الاجتماعية أنه لا يرقى الى المكانة المعطاة له مقارنة بالجامعات الأخرى ويعاني من مشاكل جمة ويفتقر للموضوعية.

-بينما أكد 2 من أساتذة العلوم الإنسانية على أدائه المتوسط وحاجته الى تطوير.

س4: هل لديك بريد الكتروني خاص بالموقع؟

ج4: كانت إجابات 2 من أساتذة العلوم الاجتماعية متطابقة وأكدوا فيها أنهم ليس لديهم بريد لكتروني خاص بموقع الجامعة ومن جهتهم أكد 6 من أساتذة كلية العلوم الإنسانية أن لديهم بريد إلكتروني خاص بالموقع.

س5: ما هي الخدمات التي يقدمها لك الموقع أنت كأستاذ؟

ج5: تطابقت إجابات الأساتذة حول الخدمات المقدمة من طرف الموقع وتمثلت في الإطلاع على رزنامة الامتحانات الإطلاع على المنتقيات والندوات والأيام الدراسية نشر الإعلانات الخاصة بالطلبة والتواصل معهم استعمال الزمن معرفة فترات وأيام التكوين بالنسبة للأستاذ الجامعي الإعلانات الجامعية التي تخص بعض الجوانب اعلانات متعلقة بالسير البيداغوجي.

س6: ما هي المواضيع التي تروق لك في الموقع الرسمي لجامعة المسيلة؟

ج6: معظم الإجابات تشابهت حول المواضيع التي تروق الأساتذة والمتمثلة في المنتقيات، المقابلات ان وجدت، النشاطات العلمية، أخبار الكلية، إعلانات الأيام الدراسية، المواضيع التي لها عالقة بالكلية عامة والقسم خاصة

س7: ما الغرض وراء زيارتك للموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة المسيلة؟

ج7: معظم الإجابات أشارت الى أن الغرض وراء زيارة الأساتذة للموقع الإلكتروني كانت متشابهة وذلك بغرض الإطلاع على كل شيئي جديد والتواصل مع الجامعة.

الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال اجابات المبحوثين بأن الاتصال لإلكتروني دور إيجابي فهو يسهل عملية التواصل بين الفاعلين بينما أكد بعض أفراد العينة أن الاتصال الإلكتروني بحاجة الى تطوير ويفتقر للموضوعية الا أن هناك عدة خدمات يقدمها الموقع الإلكتروني للأساتذة والمتمثلة في المنتقيات الأيام الدراسية والحصول على أخبار الكلية عامة والقسم خاصة بينما الغرض وراء زيارة الأساتذة للموقع الإلكتروني للإطلاع على كل ما هو جيد ضف على ذلك الاستفادة والتواصل مع الجامعة.

خاتمة

خاتمة

لقد حاولنا في هذا البحث توضيح دور استخدام تكنولوجيا الاتصال في المؤسسة الجامعية كما أنها تلعب دورا بالغ الأهمية في زيادة فعالية ووظيفة الخدمات التي تقدمها وتمثل هذه التكنولوجيا في الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة مع تبيان تفاعلية الموقع الإلكتروني لدى الطلبة والأساتذة والإداريين وتكمن أهميته الكبيرة في تسهيل العملية الاتصالية والتواصل مع الآخرين.

قائمة المراجع

1. ألفة عبد الله، الكتبة للراديو و التلفزيون، القاهرة، دار الكتاب، الجامعي، 2003
2. حسن ثامر، وسائل الاتصال وتكنولوجيا العصر، القاهرة الهيئة المصرية العامة للمكتب، 1992
3. حسن عماد مكاوي و آخرون، الإذاعة في القرن الواحد و العشرون، دار مصرية اللبنانية ، القاهرة، الطبعة 1، 2008
4. حمدي حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الاعلام ، القاهرة : دار الذكر الخارجي ، 1991
5. خضيرة شعبان، مصطلحات في الاعلام و الاتصال، دار اللسان العربي للتأليف و النشر، القاهرة الطبعة 1، 2001
6. خليل صبات، وسائل الإعلام : نشأتها و تطورها ، المكتبة الأنجلومصرية ، مصر 1976
7. د محمود عبد الرؤوف كامل ، مقدمة في علوم الاعلام والاتصال بالناس، القاهرة ، مكتبة النهضة الشرق، 1995
8. د. محمد إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط 1، دار العلمية للنشر والتوزيع
9. روبرت سترن ونانسي سترن، الحاسبات الآلية وتشغيل المعلومات، (ترجمة سرور وعاصم أحمد الحمامي)، (الرياض: دار المريخ للنشر، 1990
10. زهير احدادن ، مدخل لعلوم الاعلام و الاتصال ، ديوان الطبوعات الجامعية ، ط 4، 2007.
11. زيدان عبد الباقي ، وسائل و أساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية و التربوية و الإدارية و الإعلامية، ط 2. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية 1981
12. سعيد يس عامر، علي محمد عبد الوهاب: الفكر المعاصر في التنظيم والإدارة، ط 2، القاهرة: مركز وايد سبر قيس، 1998

13. سميرة رابح بوعيشة، الدعوة الإسلامية عبر الإنترنت، رسالة ماجستير قسم الدعوة والإعلام، جامعة

الأمير عبد القادر، 2003

14. شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال.. المخاطر والتأثيرات الاجتماعية، (القاهرة: الدار المصرية

البنانية، 2000

15. عبد الحميد بسيوني، استخدام شبكات الإنترنت في المدارس ودعم التعليم في المدارس، (القاهرة: دار

سيناء، د.ت.ن)

16. عبد الملك بن السبتي، محاضرات في تكنولوجيا المعلومات، (قسنطينة: مطبوعات جامعة منتوري،

2004-2003

17. عماد عبد الوهاب الصباغ، الحاسوب في إدارة الأعمال، (عمان: دار الثقافة، 1996 . غالب عوض

النوايسة، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، (عمان: دار الصفاء، 2000

18. قويدر الواحد عبد الله، بوزريع صليحة، الإنترنت كمظهر من مظاهر الاقتصاد الرقمي وآثارها السلبية

على العقل العربي، (2008-01-23، www.univ-chelef.dz)

19. مارلين كلايتون، إدارة مشاريع التشغيل الآلي في المكتبات، (ترجمة: علي سليمان الصوينع)، (الرياض:

معهد الإدارة العامة

20. محمد أبو سمرة، الإتصال الإداري و الإعلامي، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة 1، 2001

21. محمد حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط 1، دار العلمية للنشر والتوزيع

22. محمد شطاح، قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجيا، (الجزائر: دار الهدى، 2006

23. محمد شوقي شادي، الحاسب الإلكتروني ونظم المعلومات، (بيروت: دار النهضة، 1983

24. محمد فلجي، صناعة العقل في عصر الشاشة، دار العلمية للنشر و التوزيع، عمان، ط 01

25. محمد لعقاب، مجتمع الإعلام والمعلومات.. ماهيته وخصائصه، (الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع، 2003

26. محمد محمد الهادي، تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001

27. هدى حامد قشقوش، جرائم الحاسب الإلكتروني في التشريع المقارن، (القاهرة: دار النهضة العربية،

د.ت.ن)،

شكر وتقدير

أ مقدمة

الفصل الأول : ماهية الاتصال

5 تمهيد

5 اولاً : مفهوم الاتصال

6 ثانياً : الاتصال كعلم

7 ثالثاً : أهداف الاتصال

7 رابعاً : وظائف الاتصال

8 خامساً : وسائل الاتصال الجماهيري

الفصل الثاني : وسائل الاتصال الحديثة وتوظيفها في الجامعة

16 أولاً- تكنولوجيا الاتصال الحديثة

18 - 1 خصائص تكنولوجيا الاتصال

21 - 2 تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الوسائل، الجمهور

24 - 3 مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال

26 ثانياً- أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في

27 - 1 جهاز الحاسوب

30 - 2 الشبكات

الفصل الثالث : دراسة حالة الموقع الالكتروني الرسمي لجامعة المسيلة

35	1- نشأة الجامعة
35	2- الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة.....
36	حاتمة
.....	
قائمة المراجع	
فهرس المحتويات	

فَاذْكُرُوا

لِقَابِ رَبِّكُمُ الَّذِي

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ

وَجَعَلَ مِنْهَا ذَكَرًا

مَذْكُورًا